ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Assessing the Level of Daily Living Skills of Students with Intellectual Disabilities from Their Teachers' Point of View

Saed Al-Zahrani
Master of Special Education

Dr. Derar Mohammad Al-Qudah
Associate Professor at the Department of Special Education, College of Education, Umm AlQura University
dmqudah@uqu.edu.sa

* *Corresponding author: E-mail* : s44181986@st.uqu.edu.sa

Keywords:
intellectual disability,
daily life skills,
teachers.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Oct 2023
Received in revised form 9 Oct 2023
Accepted 10 Oct 2023
Final Proofreading 17 Oct 2023
Available online 22 Oct 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current study aims to identify the Assessing the level of daily living skills of students with intellectual disabilities from their teachers' point of view. To achieve this goal, the researchers used the analytical descriptive approach by building and applying a questionnaire as a data collection tool, on a research sample consisting of (105) teachers of students with intellectual disabilities in the city of Makkah Al-Mukarramah. The results of the main question indicated that the evaluation of the level of possession of daily life skills by students with intellectual disabilities from the point of view of their teachers came at a (medium) level. The results of the first sub-question also indicated that the evaluation of the level of possession of *independence Skills* by students with intellectual disabilities from their teacher's point of view came at a (medium) level. The results of the second sub-question also indicated that the evaluation of the level of students with intellectual disabilities possessing of school environment skills by students with from the point of view of their teachers was (medium). The results of the third sub-question also indicated that the evaluation of the level of possession of students with disabilities The intellectual level of social skills from the point of view of their teachers came in a grade (average). The researchers recommend increasing the interest of the curricula of students with intellectual disabilities in life skills and focusing on their suitability for the abilities of these students.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.10.1.2023.17

تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم

سعيد الزهراني / ماجستير تربية خاصة
ضرار محمد القضاة/ أستاذ التربية الخاصة المشارك بجامعة أم القرى

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التَّعرف على تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية

اليومية من وجهة نظر معلميهم، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، من خلال بناء وتطبيق استبانة كأداة لجمع البيانات، على المشاركين في الدراسة وعددهم (105) معلم ومعلمة من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة. وأشارت نتائج السؤال الرئيسي أن تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم جاء بمستوى (متوسط). كما أشارت نتائج السؤال الفرعي الأول أن تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الاستقلالية من وجهة نظر معلميهم جاء بمستوى (متوسط). كذلك أشارت نتائج السؤال الفرعي الثاني أن تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكري لمهارات العناية بالبيئة المدرسية من وجهة نظر معلميهم جاء بمستوى (متوسط). أيضا أشارت نتائج السؤال الفرعي الثالث أن تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكري للمهارات المجتمعية من وجهة نظر معلميهم جاء بمستوى (متوسط). ويوصي الباحثان بزيادة اهتمام مناهج الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالمهارات الحياتية اليومية، والتركيز على مناسبتها لقدراتهم.

الكلمات المفتاحية: *الإعاقة الفكرية، المهارات الحياتية اليومية، المعلمين.*

مقدمة

تعتبر الإعاقة الفكرية من أكثر الإعاقات انتشاراً، وتتفاوت تأثيرها على مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية حسب شدتها؛ مما يدعو الى ضرورة البدء في تلبية احتياجاتهم في هذه المهارة، بهدف رفع مستوى امتلاكهم لها، والعمل على تنمية مهاراتهم فيها، للوصول لاعتمادهم على أنفسهم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وأيضا زيادة شعورهم بكفاءتهم وفاعليتهم؛ وبالتالي تمكينهم من اندماجهم في مجتمعهم (الخطاطبة، 2018). وأضاف Schneider (2019) إلى أن امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لهذه المهاراتِ هو السبيل الوحيد إلى سعادتهم وتقبلهم للآخرين، وكذلكَ تقبل الآخرين وتقديرهم لهم. لمواجهة التحديات، والصعوبات، وتخطي العقبات في تعليمهم (القضاة والعتيبي، 2022).

ولهذا تعتبر المهارات الحياتية اليومية من أهم المهارات التي لها دور فعال في حياة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وتحقق لهم جودة الحياة، حيث تمثل ضرورة حتمية لهم، فهي من المتطلبات التي يحتاجونها ليتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه، مما يساعدهم على حل المشكلات اليومية، والتفاعل مع مواقف الحياةِ المختلفة. فهي ضرورية لمعايشتهم في المجتمع، حيث تتشكل في ضوء طبيعة التأثير المتبادل بينهم وبين الأسرة والمجتمع، ودرجة تأثير كل منهم في الآخر. لذا فإن حاجتهم لها تختلف باختلافِ المجتمع المحيط بهم، والفترات العمريةِ التي يمروا بها، حيث تتميز كل فترة بنوع من المعطيات، وتضم هذه المهارات جميع الاحتياجات المادية وغير المادية المرتبطة بتفاعلهم مع الحياةِ (Schneider, 2019).

لذلك برزت الحاجة الملحة لتنمية المهارات الحياتية اليومية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، حيث يعد اكتسابها هدفا تربويا رئيسيا في تعليمهم، من خلال وجود برامج تربوية تسهم في تنمية هذه المهارات لديهم (الخطيب وآخرون، 2021). نظرا قصورهم في هذه المهارات، حيث أشار الحجازي (2017) أن لديهم قصور في اعتمادهم على أنفسهم، والتكيف مع الاخين (الحجازي، 2017).

وبناء عليه؛ فإن هذه المهارات تمكنهم من التعامل مع المشكلات الحياتيةِ اليومية، والتكيف في الحياة، وبدونها يجدوا صعوبة في التكيف مع الأقران غير العاديين. (Alawiye & Alawiye, 2020) . ومن هنا يسعى الباحثان من خلال البحث الحالي إلى التعرف على تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم.

مشكلة البحث وتساؤلاته

لا يمكن تجاهل أن مهارات الحياة اليومية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية أصبحت بحاجة إلى تسليط الضوء عليها بشكل مكثف ومفصل. خصوصا بعد أن ركزت الأدبيات على أهمية هذه المهارات لهؤلاء الطلبة. حيث أشار Alawiye & Alawiye (2020) أن تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية يساعدهم في تحقيق التكيف مع الآخرين، والنجاح في الحياة، وبدونها يصعب عليهم التواصل والتفاعل مع الأخرين. وأضاف Drahota (2018) أن هذه المهارات مهمة وضرورية لهم، ومن خلالها يتم العيش المستقل، وإعطائهم شعور بالمسؤولية، وكفاءة الذات.

وبالرغم من أهمية امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية، إلا أن هنالك عدة تحديات تحد من امتلاكهم لها. وهذا ما أشارت اليه دراسة بطاينه والشهيلي (2022) أن معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يرون أن طلبتهم لا يستطيعون امتلاك هذه المهارات؛ نظرا لقلة الوسائل والطرق التي تمكن طلبتهم من امتلاك هذه المهارات، وأيضا تدني مفهوم الذات لدى طلبتهم.

إن المتمعن في مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية، قد يجد انخفاض في مستوى امتلاكهم لهذه المهارات. وهذا ما أكدته نتائج دراسة بطاينه والشهيلي (2022) والتي أشارت أن مستوى امتلاك ذوي الإعاقة الفكرية في مجال (الصحة والسلامة، والتدبير المنزلي، والموصلات، والمظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات) جاءت بدرجة منخفضة. وأيدته نتائج دراسة قاسم وبن زعموش (2017) والتي أشارت أن مستوى امتلاك ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات العناية بالذات جاءت بدرجة منخفضة. كما أشارت نتائج دراسة حماريد وعمار (2022) أن مستوى امتلاك ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة للاستقلال الذاتي أقل من باقي فئات التربية الخاصة.

وبناء على ما سبق، ولتحقيق المستوى المطلوب من امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية، يرى الباحثان ضرورة مشاركة معلميهم في تعليمهم لهذه المهارات، لما لهم دور كبير وأساسي وفعال في تعليم طلبتهم لهذه المهارات. لذلك يجب الأخذ بأرائهم في التعرف على مستوى امتلاك

طلبتهم للمهارات الحياتية اليومية، إذ يكون غالباً لديهم المعرفة الكافية عن احتياجات طلبتهم وكيفية تلبيتها.

ومن خلال خبرة الباحثان وتخصصهما واهتمامهما في مجال الإعاقة الفكرية، وجدا انخفاض في مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية، كما وجدا قلة في توفر المعلومات الكافية حول معرفة المعلمين بمستوى امتلاك طلبتهم ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية. كذلك توصلا وبعد الاطلاع الواسع في المكتبات وقواعد البيانات العربية. أن هناك قلة في الدراسات والأبحاث العربية التي تناولت هذا الموضوع. وبناء عليه تم اختيار موضوع البحث.

ومن هنا جاء هذا البحث للإجابة عن التساؤل التالي:

1. ما تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الاستقلالية من وجهة نظر معلميهم؟
2. ما تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكري لمهارات العناية بالبيئة المدرسية من وجهة نظر معلميهم؟
3. ما تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات المجتمعية من وجهة نظر معلميهم؟

أهداف البحث

من خلال عرض مشكلة البحث، ومدى أهمية امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية. جاء هدف البحث الحالي للتعرف على تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة معلميهم، وكذلك محاولة التعرف على تقييم مستوى امتلاكهم (للمهارات الاستقلالية، ومهارات العناية بالبيئة المدرسية، والمهارات المجتمعية) من وجهة نظر معلميهم.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث النظرية من وجهة نظر الباحثان من أهمية المهارات الحياتية اليومية، وأهمية امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لهذه المهارات، لما لها دور كبير وفعال في اعتمادهم على أنفسهم، واندماجهم في مجتمعهم. فهذا بدوره يضفي على البحث طابع الجِدة والأصالة. كما يتوقع أن يقوم البحث الحالي بتزويد معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بأهمية المهارات الحياتية اليومية لطلبتهم؛ من أجل تعليمهم هذه المهارات، والتركيز عليها في مختلف مراحلهم الدراسية حسب أبعادها، وحسب ما تسمح به قدراتهم. كما يتوقع ان تسهم نتائج البحث الحالي في زيادة دافعية بعض الباحثين لإعداد دراسات مستقبلية

بمناهج بحثية مختلفة تتناول مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية، كذلك دراسة هذه المهارات مع إعاقات الأخرى. وهذا بدوره يعمل في المساعدة على سد النقص في مجال الدراسات المتخصصة.

وأما الأهمية التطبيقية للبحث فتكمن في تزود صانعي السياسات ومتخذي القرارات في المؤسسات والجهات المعنية بمستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم، وتوجههم لإعادة النظر في طرق تعليم وتدريب الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على المهارات الحياتية اليومية. وكذلك يزود البحث الحالي الباحثين بأداة لتقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

الإعاقة الفكرية

هي انخفاض واضح في الأداء العقلي دون المتوسط بدرجة ذكاء (70) إلى (75)، أو أقل، ويصاحبهما قصوراً في اثنتين، أو أكثر من مهارات السلوك التكيفي التي تتمثل في مجموعة من المهارات المفاهيمية (كاللغة والقراءة، والكتابة، ومفاهيم العد كالوقت والأرقام)، والمهارات الاجتماعية (كالتعامل مع الآخرين، والاحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والقدرة على اتباع القوانين، والقدرة على حلّ المشكلات)، والمهارات العملية (كأنشطة الحياة اليومية، والعناية الذاتية)، والرعاية الشخصية، والصحية، والمهارات المهنية، واستخدام النقود، والهاتف، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثانية والعشرين (American Association on Intellectual and Developmental Disabilities [AAIDD], 2021). ويعرف الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية اجرائيا بأنهم الطلبة المشخصين رسميا بذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية.

المهارات الحياتية اليومية

هي مجموعة أعمال وأنشطة، يقوم بها الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في الحياة اليومية وتتضمن تفاعلهم مع الأشياء، والمعدات، والأشخاص، والمؤسسات، وتتطلب مثل هذه التفاعلات تمكنهم من التعامل معها بدقة ومهارة (Bastain & Veneta, 2020). وتعرف اجرائيا بأنها مجموعة من المهارات تتضمن (المهارات الاستقلالية، ومهارات العناية بالبيئة المدرسية، والمهارات المجتمعية).

المعلمين

هم معلمين ومعلمات مختصين في التربية الخاصة يهتمون بتنظيم ورعاية جميع الشؤون المتعلقة بذوي الاعاقة بالمدرسة، وفق الأسس والمبادئ التربوية والتعليمية (الدليل التنظيمي، 2015). ويعرفوا اجرائيا بأنهم المعلمين والمعلمات الذين يقوموا بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية المهارات الحياتية اليومية في المرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة

اقتصرت نتائج البحث الحالي على الأداة المستخدمة في تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية، كما اقتصرت على معلمي ومعلمات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، كذلك اقتصرت على معاهد الإعاقة الفكرية، وبرامج الإعاقة الفكرية المدمجة بمدارس التعلم العام في مدينة مكة المكرمة، وأيضا اقتصرت على الفصل الأول من العام الدراسي (1445هـ).

أدبيات البحث

الإعاقة الفكرية

لا شك أن وجود الإعاقة الفكرية يفرض وجود اختلاف في الخصائص مقارنة بالنمو الطبيعي، أضافة إلى ذلك اختلاف شدة الإعاقة نفسها تجعل تلك الخصائص تختلف عند ذوي الإعاقة الفكرية أنفسهم وفقًا لشدة الإعاقة؛ حيث تؤثر الإعاقة الفكرية بشكلٍ أو بآخر على مجالات النمو، وخاصة العمليات المعرفية الأساسية كالتعميم، والتفكير المجرد، والتخيل (فلمبان والقضاة، 2023). كما تعد المعرفة بخصائص ذوي الإعاقة الفكرية أمرًا ضروريًّا، ومتطلبًا أساسيًّا لتقديم الخدمات، والبرامج المناسبة وفقًا لخصائصهم وقدراتهم (اللحيدان والعبدالجبار، 2020).

ومن خصائص ذوي الإعاقة الفكرية قصور في مهارات الحياة اليومية، فلديهم تدني في الاعتماد على الذات، مما يجعلهم غير قادرين على التكيف مع البيئة المحيطة والمجتمع الخارجي في حياتهم اليومية (الحجازي، 2017). ومن الجدير بالذكر أن مهارات الحياة اليومية التي يحتاجها الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية تعد ركيزة أساسية من الركائز التي لا يستغنى عنها، ليس فقط لإشباع حاجتهم ولتحقيق الاستقلال فحسب؛ بل أيضًا للتكيف والاندماج مع البيئة المحيطة به (المالكي، 2017).

لذلك هم بحاجة للتدريب على المهارات الحياتية، والاعتماد على النفس، وتتمثل في تعليم المهارات الصحية، ومهارات السلامة، والنظافة، والعناية بالذات، بالإضافة إلى مهارات تناول الطعام، واستخدام المرحاض، وارتداء الملابس، والعناية بالمظهر؛ لذلك تعد من المهارات الأساسية التي تتضمنها مناهجهم، وتعتبر أيضًا الأساس في تعلم باقي المهارات كالاجتماعية، والأكاديمية (أبو النور ومحمد، 2019). وباختلاف شدة الإعاقة الفكرية يختلف مستواهم في تعلم هذه، ووصولهم إلى درجة الاعتماد على النفس، والاستقلالية، فذوي الإعاقة الفكرية البسيطة يصلون إلى هذه المرحلة، بينما يكون أكثر صعوبة بالنسبة لذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة، كذلك يتعذر ذلك لذوي الإعاقة الفكرية الشديدة، والشديدة جدا (الخطيب وآخرون، 2021).

المهارات الحياتية اليومية

يعرف Danish & Steven (2017) المهارات الحياتية اليومية على أنها مجموعة من السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة لذوي الإعاقة الفكرية للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين، ومع الأشياء والمجتمع، ممثلاً ذلك باتخاذهم القرارات المناسبة والصحيحة، وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم الذات والغير، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.

إن جميع ذوي الإعاقة الفكرية مهما كانت شدة إعاقتهم، بحاجة إلى تعلم المهاراتِ الحياتية اليومية المختلفةِ سواءَ المهارات الاستقلالية، أو المهارات المنزلية /المدرسية، أو المهارات المجتمعية. وذلك لقصورهم في مهارات ارتداء الملابس، أو تناول الطعام، استخدام الحمام، وغيرها من المهارات. كما أن استخدام اللعب في تعليمهم هذه المهارات يساعدهم بصورة أو بأخرى في زيادة دافعيتهم للتعلم، كما يساعدهم في التعرف على ذاتهم، واكتشاف علاقتهم بالأخرى(Brown & Sneell, 2021) .

ولهذا تعتبر المهارات الحياتية اليومية من أهم المهارات التي لها دور فعال في حياة ذوي الإعاقة الفكرية، وتحقق لهم جودة الحياة، حيث تمثل ضرورة حتمية لهم، فهي من المتطلبات التي يحتاجونها لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه، مما يساعدهم على حل المشكلات اليومية، والتفاعل مع مواقف الحياةِ المختلفة. فهذه المهارات ضرورية لمعايشتهم في المجتمع، حيث تتشكل في ضوء طبيعة التأثير المتبادل بينهم وبين والأسرة والمجتمع، ودرجة تأثير كل منهم في الآخر. لذا فإن حاجتهم لهذه المهارات تختلف باختلافِ المجتمع المحيط بهم، والفترات العمريةِ التي يمروا بها، حيث تتميز كل فترة بنوع من المعطيات، وتضم هذه المهارات جميع الاحتياجات المادية وغير المادية المرتبطة بتفاعلهم مع الحياةِ (Schneider, 2019).

وتعد المهارات الحياتية اليومية من العلميات المتطورة والضرورية لاهتمام ذوي الإعاقة الفردية بذاته وفي مقابلة التحديات اليومية، وتتكون هذه المهارات من المهاراتِ الشخصيةِ (تتراوحُ من المحافظة على الذات إلى الابتعاد عن المرض للبقاء أصحاء)، والمهارات المنزلية (تتراوح من التخلص من الأشياء إلى تنظيف المكان)، والمهارات المجتمعية (تتراوح من معرفة أنه غير آمن الذهاب مع الغرباء إلى معرفة الوقت)، كما تشير المهارات الحياتية إلى المهارات التي يتقنها الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية الان بدلا من المفترض أو الذي يمكنهم القيام به (Drahota, 2018).

كما تعد المهارات الحياتية اليومية ضرورية لذوي الإعاقة الفكرية، ولكنها ليست كافية للعيش المستقل. ولكنها مهمة ومتطورة ويتم البناء عليها لتحقيق العيش المستقل، كما تعد هذه المهارات هدف تطوري وأساسي يمكن أن يساعد على تشكيل مسار حياتهم، وإعطائهم شعور بالمسؤولية وكفاءة الذات، واعطائهم الدافع لإكمال تطوير الاستقلالية والاعتماد على الذاتِ، كما تسهم هذه المهارات بشكل كبير في

التشخيص، وتعد أساسية في قدرة ذوي الإعاقة الفكرية على القيام بوظائفهم بنجاح واستقلالية Drahota, (2018).

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي سلطت الضوء على موضوع المهارات الحياتية اليومية ضمن متغيرات متنوعة، وإعاقات مختلفة. ومن الملاحظ أن هناك قلة في الدراسات العربية التي تناولت تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم في المملكة العربية السعودية؛ لذلك هناك حاجة ماسة لإجراء المزيد من الدراسات العربية حول هذا الموضوع. وقد تم الرجوع الى هذه الدراسات بواسطة عدد من قواعد المعلومات العربية والأجنبية الموثوقة وذات العلاقة، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

تعتبر المهارات الحياتية اليومية من المهارات الوظيفية، بل يمكن القول أنها اهم مهارة في المهارات الوظيفية، لذلك يجب معرفة مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الوظيفية. ولتحقيق ذلك أجرى البطاينة والشهيلي (2022) دراسة هدفت لمعرفة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين. باستخدام المنهج الوصفي، عن طريق استبانة طبقت على 56 معلما لذوي الإعاقة الذهنية البالغين في الاردن. وأشارت النتائج ان درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية للمهارات الوظيفية (الإدارة المالية، الصحة والسلامة، التدبير المنزلي، تقرير المصير، المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات) جاءت منخفضة، بينما درجة المهارات الشخصية/ الاجتماعية جاءت متوسطة. كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، والعمر، وشدة الإعاقة.

ونظرا لأهمية مهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة الفكرية، وضرورة امتلاكهم لها. أجرى الضفيري (2021). دراسة هدفت لمعرفة مستوى مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة وكيفية تدريبهم من وجهة نظر أولياء أمورهم. باستخدام المنهج المزجي التتابعي التفسيري. عن طريق تطبيق الاستبانة على 126 ولي أمر في الكويت، وتطبيق المقابلات على 11 ولي أمر في الكويت. وأشارت النتائج ان مستوى امتلاك الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة لمهارات الحياة اليومية متوسطة. كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، ومتغير العمر، ومتغير الدورات التدريبية. كذلك أشارت النتائج النوعية الى 6 أمور يقوم بها أولياء الأمور المتدربين في تدريب أطفالهم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة منها، التكرار والتعزيز.

ونظرا لتأثير مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية على باقي المهارات، أو تأثيرها على الخصائص الشخصية. أجرى علي والمفتي (2021). دراسة هدفت للتعرف على العلاقة

بين مهارات الاعتماد على النفس وعلاقته بتأكيد الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. باستخدام المنهج الارتباطي. عن طريق مقياس طبق على 50 طفل من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في الخرطوم. وأشارت النتائج ان سمة المعاقين عقليا القابلين للتدريب في مهارات الاعتماد على النفس، وتأكيد الذات تتسم بالانخفاض. كما أشارت النتائج الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الاعتماد على النفس، وتأكيد الذات. وأشارت أيضا الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر لصالح الأكبر سنا.

ولمعرفة إمكانية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الاستقلالية. أجرى الكيال واخرون (2019). دراسة هدفت معرفة فعالية استخدام برنامج البورتاج لتنمية بعض المهارات الاستقلالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة، باستخدام المنهج التجريبي، عن طريق تطبيق برنامج على 16 طفل، منهم 8 ذكور، و8 اناث، والذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (40-55)، وتتراوح أعمارهم بين (5-7) سنوات. وأشارت النتائج إلى فعالية استخدام البورتاج في تنمية بعض المهارات الاستقلالية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

ولتأكيد نتائج دراسة الكيال واخرون (2019)، أجرى حواس (2019) دراسة هدفت لمعرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، باستخدام المنهج التجريبي، عن طريق تطبيق برنامج على 12 طفل. وأشارت النتائج الى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

كما أجرى حاج أمين ومحمد (2018). دراسة هدفت لمعرفة فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارة إدراك الوقت والزمن للتلاميذ المعاقين عقليا. باستخدام المنهج التجريبي، عن طريق تطبيق برنامج على 35 تلميذ. أشارت النتائج الى فعالية البرنامج في تحسين مهارة ادراك الوقت والزمن للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.

ونظرا لأهمية مهارات العناية الذات للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. أجرى قاسم وبن زعموش (2017). دراسة هدفت لمعرفة درجة امتلاك الأطفال المعاقين ذهنيا لمهارات العناية بالذات، المنهج الوصفي، عن طريق تطبيق استبانة على 73 طفل في بورقة. وأشارت النتائج الى أن درجة امتلاك الأطفال المعاقين ذهنيا لمهارات العناية بالذات جاءت مرتفعة. كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

كما أجرى سليم والصلاحات (2012). دراسة هدفت للتعرف على مدى امتلاك الطلبة المعاقين عقليا الملتحقين بمراكز التأهيل الشامل في منطقة نجران لمهارات العناية بالذات. باستخدام المنهج المسحي، عن طريق استبانة طبقت على 22 طالبا، منهم 12 من ذوي الإعاقة المتوسطة، و10 من ذوي الإعاقة الشديدة. وأشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك الطبة المعاقين عقليا لمهارات العناية بالذات جاءت

متوسطة. كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق تعزى لمتغير شدة الإعاقة لصالح الإعاقة المتوسطة.

واستخلاصا مما سبق، لابد ان ننوه الى وضوح الفجوة البحثية التي برزت من خلال استعراض الدراسات السابقة، والمتمثلة في قلة الدراسات في موضوع البحث الحالي في الوطن العربي، وفي المملكة العربية السعودية تحديدا، ولأكثر تخصيصا في مدينة مكة المكرمة. لذلك جاء البحث الحالي لإلقاء الضوء على تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم. وأخيرا ينبغي الإشارة الى الأداة في البحث الحالي، حيث لم تتطرق الدراسات السابقة لأبعاد الأداة. رغم استفادة الباحثان أثناء بناء الأداة من الأدوات المشابهة لها في الدراسات السابقة.

المنهجية

منهج البحث

حتّم البحث الحالي على الباحثين وفق طبيعته وأهدافه وتساؤلاته، استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لكونه يهتم بدراسة مشكلة ما أو ظاهرة علمية معينة بغية التوصل إلى تفسيرات منطقية لها، والذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة التي يتم دراستها، ويتم جمعها كما هي في الواقع ووصفها بدقة من اجل الوصول الى النتائج المتعلقة بتلك الظاهرة وتقديم حلول للمشكلات البحثية (التائب، 2018). ونظرًا لملاءمة هذا المنهج لموضوع البحث الحالي، وللإجابة على أسئلته، ولجمع بياناته وتنظيمها وتحليلها احصائياً، ثم عرضها وتفسيرها. تم استخدام هذا المنهج لدراسة (تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم).

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، في معاهد التربية الفكرية، وبرامج التربية الفكرية المدمجة في مدارس التعليم العام في مدينة مكة المكرمة، في الفصل الأول للعام الدراسي 1445هـ، والبالغ عددهم (154) معلم ومعلمة، (93) معلم، (61) معلمة حسب إحصائية إدارة التعليم.

المشاركين في البحث

ذكر كريسويل (2019/2014) أن نسبة المشاركين في البحث يجب ألا تقل عن (10%) من مجتمع البحث في الأبحاث ذات المنهج الوصفي. ولتحقيق ذلك بلغ عدد المشاركين في البحث الحالي، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (105) معلم ومعلمة منهم (76) معلم و(29) معلمة.، وهذا يمثل أكثر من (10%) من مجتمع البحث.

أداة البحث

تختلف أدوات جمع البيانات في الأبحاث ذات المنهج الوصفي، عن غيرها من المناهج. ومن هذه الأدوات الاستبانة التي تطبق على المشاركين في البحث، وتعد الاستبانة من الطرق الرئيسية لجمع المعلومات في البحوث الوصفية حيث يعتمد عليها الباحثين بشكل كبير لما تتميز به من سهولة في التطبيق قياساً بالأدوات الأخرى (العبد الكريم، 2020). ولتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن تساؤلاته، تمثلت أداته في استبانة مغلقة لمعرفة تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم.

مرحلة بناء الأداة

في هذه المرحلة تم جمع كافة البيانات والمعلومات، وذلك بالاطلاع على معايير التقييم العالمية ذات العلاقة بـ تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم، وتم تطوير الأداة استنادا إلى الادب المتصل بالموضوع. كدراسة (البطاينة والشهيلي، 2022؛ الضيفري، 2021؛ علي والمفتي، 2021).

وذكر كريسويل (2019/2014) ان في مرحلة الكتابة عن الأداة، يجب التطرق للأداة وأبعادها، وعدد فقرات كل بعد. ولتحقيق لذلك قام الباحثان بتحديد أبعاد وعدد فقرات الاستبانة التي تهدف لتقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم. حيث قام الباحثان ببناء (استبانة) والتي تكونت من (35) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي: المهارات الاستقلالية وتقاس بالفقرات من (1 -13)، ومهارات العناية بالبيئة المدرسية وتقاس بالفقرات من (14-22)، والمهارات المجتمعية وتقاس بالفقرات من (23-35).

الصدق الظاهري

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على لجنة مكونة من (9) محكمين متخصصين في التربية الخاصة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، للتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف البحث، وعدلت الاستبانة بناءً على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين حيث كانت الأداة في صورتها الأولية مكونة من (44) فقرة وأصبحت (35) فقرة في صورتها النهائية.

وصممت الاستبانة بتدرج خماسي (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي (5، 4، 3، 2، 1). وقد تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

وتم اعتماد المقياس الآتي لتصحيح الاستبانة:

الحد الأعلى للمقياس (5) -الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

1.33=

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وبناءً على ذلك يكون

من 1.00 -2.33 منخفض

من 2.34 -3.67 متوسط

من 3.68 -5.00 مرتفع

الصدق الداخلي

وللتحقق من الصدق الداخلي، تم تطبيق الأداة على مشاركين استطلاعيين يتكونوا من (30) معلم ومعلمة من مجتمع البحث، ولكن من خارج المشاركين في البحث، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالبعُد الذي تنتمي إليه وذلك كما في جدول (1).

جدول (1)

ارتباط فقرات بعد "المهارات الاستقلالية " مع الدرجة الكلية للأبعاد

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون		رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	
	مع البعد	مع الدرجة الكلية للأداة		مع البعد	مع الدرجة الكلية للأداة
1	.739**	.787**	8	.796**	.696**
2	.809**	.775**	9	.821**	.669**
3	.763**	.814**	10	.842**	.719**
4	.669**	.756**	11	.825**	.638**
5	.711**	.811**	12	.811**	.694**
6	.680**	.786**	13	.597**	.720**
7	.829**	.772**			

ملاحظة. **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول (1) إلى أن معاملات الارتباط لبُعد المهارات الاستقلالية تراوحت ما بين (**.597- **.842)، بينما مع الأداة تراوحت ما بين (**.638- **.814)، وهي قيم دالة إحصائياً.

جدول (2)

ارتباط فقرات بُعد مهارات العناية بالبيئة المدرسية *مع الدرجة الكلية للبُعد*

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون		رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	
	مع البعد	مع الدرجة الكلية للأداة		مع البعد	مع الدرجة الكلية للأداة
1	.768**	.743**	6	.834**	.642**
2	.681**	.805**	7	.854**	.683**
3	.684**	.803**	8	.820**	.711**

4	.786**	.827**	9	.864**	.750**
5	.796**	.792**			

ملاحظة. **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول (2) إلى أن معاملات الارتباط لبُعد مهارات العناية بالبيئة المدرسية تراوحت ما بين (**681.-**864.)، بينما مع الأداة تراوحت ما بين (**642.- **827.)، وهي قيم دالة إحصائياً.

جدول (3)

ارتباط فقرات بُعد "*المهارات المجتمعية*" *مع الدرجة الكلية للبُعد*

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون		رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	
	مع البعد	مع الدرجة الكلية للأداة		مع البعد	مع الدرجة الكلية للأداة
1	.755**	.717**	8	.734**	.760**
2	.745**	.741**	9	.748**	.750**
3	.720**	.728**	10	.700**	.723**
4	.735**	.716**	11	.667**	.734**
5	.786**	.746**	12	.706**	.719**
6	.766**	.781**	13	.698**	.750**
7	.783**	.852**			

ملاحظة. **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول (3) إلى أن معاملات الارتباط لبُعد المهارات المجتمعية تراوحت ما بين (**667.-**786.) ، بينما مع الأداة تراوحت ما بين (**716.- **852.)، وهي قيم دالة إحصائياً.

ثبات أداة البحث

للتحقق من ثبات الأداة، تم احتساب معامل كرونباخ ألفا، باعتباره مؤشراً على التجانس الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات (كرونباخ ألفا) الكلي (**0.871**)، وهي نسبة مرتفعة جداً وتشير إلى ثبات الأداة. وتم احتساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الثبات (بطريقة التجزئة النصفية) الكلي (0.831).

جدول (4)

معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل الارتباط بيرسون

الرقم	البُعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل الارتباط للبُعد بالأداة ككل
1	المهارات الاستقلالية	13	0.839	0.819	**.840**
2	مهارات العناية بالبيئة المدرسية	9	0.822	0.791	**.832**
3	المهارات المجتمعية	13	0.828	0.790	**.834**
	الأداة ككل	**35**	**0.871**	**0.831**	

ملاحظة. **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول (4) أن معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للبُعد الأول المهارات الاستقلالية بلغت (0.839)، وللبُعد الثاني مهارات العناية بالبيئة المدرسية (0.822)، وللبُعد الثالث المهارات المجتمعية (0.828)، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.871) وهي قيم مرتفعة دالةً إحصائياً. كما تجدر الإشارة إلى أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (-**832. **840.) وهي قيم دالة إحصائياً.

إجراءات البحث

يرى العبد الكريم (2020) أنه يجب ذكر إجراءات البحث، وآلية تطبيقه، وذكر ان كان هناك خطاب موجه للمشاركين في للبحث، أو الجهة المفوضة لإعطاء بيانات المشاركين في البحث. وبناء عليه تمت اجراءات هذا البحث عبر مراحل جاء في أولها بناء الاستبانة المستخدمة في تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، ثم اخذ خطاب تسهيل مهمة باحث من الجامعة، ثم استخراج دلالات صدق وثبات مناسبه لها بعد تطبيقها على المشاركين الاستطلاعيين في البحث، يليها تطبيقها وتوزيعها على معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية المشاركين في البحث، ومن ثم جمع البيانات تمهيدا لإدخالها حاسوبيا، ثم ادخال البيانات حاسوبيا واستخراج النتائج، وبعد ذلك تحليل البيانات وفق المعالجة الإحصائية المناسبة للبحث.

أخلاقيات البحث

يرى الزهراني (2020) أنه يجب على الباحث التأكد من سرية بيانات المشاركين في ابحث من خلال اتباع خطوات عديدة. ولتحقيق ذلك لم يطلب من المشاركين في البحث أي بيانات تخصهم وتدل على شخصياتهم الحقيقية، أو ما يدل إليهم. وتم التأكد من اتلاف البيانات بعد اكتمال البحث الحالي.

الأساليب الإحصائية

بناءً على طبيعة البحث والأهداف الذي يسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات لأداة الدراسة، الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة وللأبعاد ككل.

تحليل النتائج

السؤال الرئيسي، ما تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استبانة تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة فكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات *الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية*

رقم البعد	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	مهارات العناية بالبيئة المدرسية	3.11	0.83	1	متوسط
1	المهارات الاستقلالية	3.00	0.80	2	متوسط
3	المهارات المجتمعية	2.89	0.77	3	متوسط
	الأداة ككل	2.99	0.74	-	متوسط

يلاحظ من النتائج في جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد استبانة تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة فكرية للمهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم تراوحت بين (2.89-3.11)، وجاء البُعد الثاني (مهارات العناية بالبيئة المدرسية) بمتوسط حسابي بلغ (3.11) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الأولى، وتلاه البُعد الأول (المهارات الاستقلالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.00) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الثانية، وتلاه البعد الثالث (المهارات المجتمعية) بمتوسط حسابي بلغ (2.89) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الثالثة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.99) وبدرجة متوسطة.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يعتقدون بأن طلبتهم لديهم تدني في القدرات المعرفية الادراكية؛ والتي تعتبر السبب في امتلاكهم للمهارات الحياتية اليومية بهذا المستوى. فامتلاكهم لهذه المهارات يتطلب منهم الانتباه، والتذكر، والادراك والتي تعتبر من المهارات المعرفية الادراكية؛ والتي يواجهون صعوبات فيها؛ ونتيجة صعوباتهم فيها يتأثر سلبا مستوى امتلاكهم للمهارات الحياتية اليومية.

كما أن المعلمين يعتقدون بأن طلبتهم ذوي الإعاقة الفكرية يمتلكون بعض من المهارات الحياتية اليومية؛ نظرا للاهتمام بتعليمهم هذه المهارات؛ لكون هذه المهارات مهمة وضرورية وأساسية لتعليم المهارات الأخرى، ولكن هذا الاهتمام بتعليمهم هذه المهارات لم يصل بهم الى اتقنها بمستوى مرتفع، بل وصل بهم الى اتقانها بشكل متوسط. فامتلاكهم لهذه المهارات بهذا المستوى، وقصورهم في أدائهم لها يقلل من فرص تفاعلهم الاجتماعي، ومن تواصلهم مع الاخرين. وهذا ما أشار اليه الروسان (2019) أن تنمية المهارات الحياتية اليومية لذوي الإعاقة الفكرية تمكنهم من التعامل مع المشكلاتِ الحياتية اليومية، والتكيف في الحياة، وبدونها يعجزوا عن التواصل والتفاعل مع الآخرين. ونتيجة قصورهم في امتلاك

المهارات الاجتماعية يتأثر سلبا لعبهم مع أقرانهم من الطلبة العاديين، والذي يؤثر بدوره أيضا سلبا على أدائهم في المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة؛ والتي تعتبر متطلب للمهارات الأكاديمية؛ مما يعني ضعفهم في اتقانها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا أن المعلمين يعتقدون أن منهاج الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يركز بشكل كبير على المهارات الأكاديمية، ويركز بشكل كبير على مهاراتهم الحياتية اليومية، كما أن عدم وجود معلم مساعد معهم يقلل من تعليمهم لطلبتهم على هذه المهارات، لما يتطلب تعليمها وقت ومجهود كبير مع كل طالب على حده. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الضفيري (2021) والتي أشارت إلى أن مستوى امتلاك الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة لمهارات الحياة اليومية متوسط. كما تختلف هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة البطاينة والشهيلي (2022) والتي أشارت إلى أن درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية، ومنها بعض المهارات الحياتية اليومية جاءت منخفضة.

السؤال الفرعي الأول، ما تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الاستقلالية من وجهة نظر معلميهم؟

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد "المهارات الاستقلالية"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في جدول (6).

جدول (6)

المتوسطات *الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد المهارات الاستقلالية*

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	يشرب الطلبة ذوي الإعاقة فكرية الماء والسوائل في كأس بمفردهم	3.43	1.12	1	متوسط
4	يتناول الطلبة ذوي الإعاقة فكرية طعامهم بمفردهم	3.42	1.07	2	متوسط
2	يضع الطلبة ذوي الإعاقة فكرية أغراضهم الشخصية في أماكنها الصحيحة	3.23	1.06	3	متوسط
5	يستطيع الطلبة ذوي الإعاقة فكرية فتح علبة العصير بمفردهم	3.18	1.12	4	متوسط
11	يرتدي الطلبة ذوي الإعاقة فكرية ملابسهم بمفردهم	3.16	1.00	5	متوسط
1	يحافظ الطلبة ذوي الإعاقة فكرية على أغراضهم الشخصية مثل الألعاب والممتلكات الخاصة بهم	3.15	1.09	6	متوسط
12	يخلع الطلبة ذوي الإعاقة فكرية ملابسهم بمفردهم	3.12	1.01	7	متوسط
10	يستخدم الطلبة ذوي الإعاقة فكرية الحمام بمفردهم	3.07	0.96	8	متوسط
8	يحافظ الطلبة ذوي الإعاقة فكرية على نظافة المكان المخصص للأكل عند تناول الطعام	2.74	1.07	9	متوسط
9	يغسل الطلبة ذوي الإعاقة فكرية أيديهم بالماء والصابون قبل الأكل وبعد الانتهاء من الأكل	2.70	1.03	10	متوسط
3	يرتب الطلبة ذوي الإعاقة فكرية أماكن نومهم	2.68	0.96	10	متوسط
7	يحافظ الطلبة ذوي الإعاقة فكرية على نظافتهم عند تناول الطعام	2.67	1.03	12	متوسط
13	يختار الطلبة ذوي الإعاقة فكرية الملابس الملائمة للحالة الجوية او حالة الطقس	2.47	1.06	13	متوسط

البُعد ككل	3.00	0.80	-	متوسط

يظهر من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "المهارات الاستقلالية" تراوحت بين (2.47-3.43)، كان أعلاها للفقرة رقم (6) والتي تنص على "يشرب الطلبة ذوي الإعاقة فكرية الماء والسوائل في كأس بمفردهم" بمتوسط حسابي (3.43) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (4) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على "يتناول الطلبة ذوي الإعاقة فكرية طعامهم بمفردهم" بمتوسط حسابي (3.42) وبدرجة متوسطة، والفقرة رقم (2) بالمرتبة الثالثة، والتي تنص على "يضع الطلبة ذوي الإعاقة فكرية أغراضهم الشخصية في أماكنها الصحيحة" بمتوسط حسابي (3.23) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (13) والتي تنص على "يختار الطلبة ذوي الإعاقة فكرية الملابس الملائمة للحالة الجوية او حالة الطقس" بمتوسط حسابي (2.47) وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (3.00) وبدرجة متوسطة.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة الى أن معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يعتقدون ان طلبتهم تم تدريبهم على هذه المهارات منذ بداية مرحلة الطفولة المبكرة، وقبل دخولهم للمدرسة، من قبل الوالدين، أو من خلال التحاقهم ببرامج التدخل المبكر، او من خلالهما معا. نظرا لأهمية هذه المهارات؛ حيث تعتبر الأساس لتطور مهاراتهم الأخرى، ولأن هذه المهارات توثر بشكل مباشر على استقلاليتهم، واعتمادهم على ذاتهم، وعلى الاتجاهات السلبية لهم من قبل الاخرين؛ وبالتالي على تقبلهم من مجتمعهم، وعلى تفاعلهم مع البيئة المحيطة.

ونتيجة جهد الوالدين، وجهد المعلمات في برامج التدخل في تعليمهم هذه المهارات، وخصوصا مهارات دخول الحمام، وتناول الطعام، وارتداء الملابس، والعناية الشخصية، وغيرها، استطاعوا ان يمتلكوا هذه المهارات، وكذلك نتيجة ممارستهم لها بشكل يومي في حياتهم. لكن هناك من هذه المهارات لم يستطيعوا امتلاكها، والتي تحتاج الى قدرات معرفية وادراكية متوسطة أعلى. وهذه القدرات غير موجودة لديهم؛ فقدراتهم المعرفية الادراكية منخفضة؛ لذلك لم يستطيعوا امتلاك هذه المهارات، وأدائهم لها لوحدهم، وبدون مساعدة ومنها، اعداد وجبات أساسية، تناسق الملابس، وغيرها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سليم والصلاحات (2012) والتي أشارت إلى أن درجة امتلاك الطبة المعاقين عقليا لمهارات العناية بالذات جاءت متوسطة. كما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قاسم وبن زعموش (2017). والتي أشارت إلى أن درجة امتلاك الأطفال المعاقين ذهنيا لمهارات العناية بالذات جاءت مرتفعة.

السؤال الفرعي الثاني، ما تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات العناية بالبيئة المدرسية من وجهة نظر معلميهم؟

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد "مهارات العناية بالبيئة المدرسية"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في جدول (7).

جدول (7)

المتوسطات *الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد مهارات العناية بالبيئة المدرسية*

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يساعد الطلبة ذوي الإعاقة فكرية بالأعمال المدرسية البسيطة الموكلة إليهم	3.45	1.01	1	متوسط
5	يضع الطلبة ذوي الإعاقة فكرية النفايات في المكان المخصص لها	3.29	1.05	2	متوسط
2	يساعد الطلبة ذوي الإعاقة فكرية في توزيع الطعام	3.22	1.14	3	متوسط
6	يساعد الطلبة ذوي الإعاقة فكرية في ترتيب الغرفة الصفية	3.19	1.08	4	متوسط
4	يساعد الطلبة ذوي الإعاقة فكرية في تنظيف المكان بعد الإنتهاء من الطعام	3.03	1.08	5	متوسط
7	يحافظ الطلبة ذوي الإعاقة فكرية على نظافة الغرفة الصفية	3.01	0.98	5	متوسط
8	ينظف الطلبة ذوي الإعاقة فكرية الغرفة الصفية.	3.01	1.04	7	متوسط
9	يجهز الطلبة ذوي الإعاقة فكرية الأدوات والمواد الخاصة بالحصة الدراسية	2.96	1.01	7	متوسط
3	يحافظ الطلبة ذوي الإعاقة فكرية على الأشياء القابلة للكسر في بيئة المدرسة	2.83	1.08	9	متوسط
	البُعد ككل	3.11	0.83		متوسط

يظهر من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "مهارات العناية بالبيئة المدرسية" تراوحت بين (2.83-3.45)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "يساعد الطلبة ذوي الإعاقة فكرية بالأعمال المدرسية البسيطة الموكلة إليهم" بمتوسط حسابي (3.45) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (5) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على "يضع الطلبة ذوي الإعاقة فكرية النفايات في المكان المخصص لها" بمتوسط حسابي (3.29) وبدرجة متوسطة، والفقرة رقم (2) بالمرتبة الثالثة، والتي تنص على "يساعد الطلبة ذوي الإعاقة فكرية في توزيع الطعام" بمتوسط حسابي (3.22) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يحافظ الطلبة ذوي الإعاقة فكرية على الأشياء القابلة للكسر في بيئة المدرسة" بمتوسط حسابي (2.83) وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (3.11) وبدرجة متوسطة.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة الى أن معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يعتقدون أن البيئة المدرسية هي بيئة محفزة وداعمة لتعليم طلبتهم مهارات العناية بالبيئة المدرسية، كما ان وجود أقرانهم من الطلبة العاديين في المدرسة وتفاعلهم معهم؛ يعد داعم لهم في امتلاكهم لهذه المهارات، اذا يساعدوهم في أدائها، ويضفوا على أدائها طابع المتعة والمرح.

كما يعتقد المعلمون أن مهارات العناية بالبيئة المدرسة من المهارات الأساسية لدمج الطلبة ذوي الإعاقة الفكية في بيئتهم، كما يمكن ان يتعلموا من خلالها بعض من المهارات الأخرى مثل، المهارات الاجتماعية، والمهارات الحركية الدقيقة. لذلك يهتم المعلمون بتعليمهم مهارات العناية بالبيئة المدرسية.

ورغم معرفة المعلمين بأهمية هذه المهارات لطلبتهم ذوي الإعاقة الفكرية، واهتمامهم بتعليمهم هذه المهارات؛ الا أنهم يعتقدون ان طلبتهم يمتلكونها بمستوى متوسط.

وذلك لعدة أسباب كما يرونها من وجهة نظرهم، وتتمثل أن بعض المهارات العناية بالبيئة المدرسية لا تتطلب قدرات معرفية ادراكية متوسط فأعلى، بل يمكن أدائهم بقدرات معرفية ادراكية منخفضة؛ وهذه من الخصائص الأساسية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ومن هذه المهارات تنظيف المكان بعد تناول الوجبات، توزيع وجبات الطعام، النظافة العامة للغرفة الصفية، المحافظة على الأشياء القابلة للكسر، وغيرها. وأن بعض مهارات العناية بالبيئة المدرسة تحتاج الى قدرات معرفية ادراكية متوسطة فأعلى، وهذه القدرات أعلى من قدرات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، لذلك لا يستطيعون أدائها بشكل مستقل، ومن هذه المهارات استخدام أدوات التنظيف التي قد تكون ضارة او خطيرة، والتعامل السليم مع الأدوات الحادة، التعامل مع الكهرباء، وغيرها. كما يرون أن مهارات العناية المدرسية لا يقوم بها طلبتهم بها بشكل يومي؛ وهذا قد يكون أحد أسباب امتلاكهم لها بمستوى متوسط.

وبعد اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة، لم يجدا – حسب علمهما- دراسات تناولت مهارات العناية بالبيئة المدرسية؛ لذلك يعد هذا البعد في الأداة من نقاط القوة في الدراسة. لكن يمكن الاستشهاد بدراسة البطاينة والشهيلي (2022) والتي تناولت بعد التدبير المنزلي، وبعد النظافة، وتعد المهارات في هذين البعدين متشابهة الى حد ما مع مهارات العناية بالبيئة المدرسية. وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة والتي أشارت الى مستوى لمنخفض في البعدين لدى الافراد ذوي الإعاقة الفكرية البالغين، مع نتيجة الدراسة الحالية.

السؤال الفرعي الثالث، ما تقييم مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات المجتمعية من وجهة نظر معلميهم؟

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد "المهارات المجتمعية"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في جدول (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية *والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد المهارات المجتمعية*

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
13	يتعرف الطلبة ذوي الإعاقة فكرية على الأماكن العامة مثل المدرسة والمستشفى والسوق	3.42	1.04	1	متوسط
10	يتنقل الطلبة ذوي الإعاقة فكرية داخل مجتمع مألوف مثل المجمع السكني او المدرسة لوحدهم	3.17	1.04	2	متوسط
4	يستدعي الطلبة ذوي الإعاقة فكرية الشخص المطلوب للرد على الهاتف	3.09	1.07	3	متوسط
3	يستخدم الطلبة ذوي الإعاقة فكرية الجوال بشكل مناسب	3.08	1.03	4	متوسط

1	يتجنب الطلبة ذوي الإعاقة فكرية الاقتراب من الأشياء الخطرة او الإمساك بها	3.02	1.14	4	متوسط
12	يذكر الطلبة ذوي الإعاقة فكرية المعلومات التعريفية والأساسية عنهم عندما يحتاجون لذلك مثل الاسم ورقم الجوال وعنوان المنزل	2.91	1.11	6	متوسط
2	يتعرف الطلبة ذوي الإعاقة فكرية على قيمة النقود	2.90	1.10	7	متوسط
7	يربط الطلبة ذوي الإعاقة فكرية حزام الأمان عند ركوبهم السيارة	2.89	0.92	8	متوسط
9	يحدد الطلبة ذوي الإعاقة فكرية الاتجاهات	2.76	1.03	9	متوسط
8	يرفض الطلبة ذوي الإعاقة فكرية الطعام او النقود او التوصيل بالسيارة من قبل الغرباء	2.71	1.00	10	متوسط
5	يتأكد الطلبة ذوي الإعاقة فكرية من خلو الشارع من السيارات بالنظر الى الاتجاهين قبل عبوره	2.59	1.02	11	متوسط
11	يستخدم الطلبة ذوي الإعاقة فكرية المواصلات العامة مثل الباص للوصول الى مكان معروف سابقا بمفردهم	2.53	1.13	12	متوسط
6	يلتزم الطلبة ذوي الإعاقة فكرية بالإشارات الضوئية عند عبور الشارع	2.46	0.99	13	متوسط
	البُعد ككل	2.89	0.77	-	متوسط

يظهر من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "المهارات المجتمعية" تراوحت بين (2.46-3.42)، كان أعلاها للفقرة رقم (13) والتي تنص على "يتعرف الطلبة ذوي الإعاقة فكرية على الأماكن العامة مثل المدرسة والمستشفى والسوق" بمتوسط حسابي (3.42) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (10) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على "يتنقل الطلبة ذوي الإعاقة فكرية داخل مجتمع مألوف مثل المجمع السكني أو المدرسة لوحدهم" بمتوسط حسابي (3.17) وبدرجة متوسطة، والفقرة رقم (4) بالمرتبة الثالثة، والتي تنص على "يستدعي الطلبة ذوي الإعاقة فكرية الشخص المطلوب للرد على الهاتف" بمتوسط حسابي (3.09) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يلتزم الطلبة ذوي الإعاقة فكرية بالإشارات الضوئية عند عبور الشارع" بمتوسط حسابي (2.51) وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (2.46) وبدرجة متوسطة.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة الى أن معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يعتقدون أن المهارات المجتمعية مهمة وضرورية وأساسية لامتلاك طلبتهم لمهارات في مراحل لاحقة، وأن بدون امتلاكهم لهذه المهارات سيجدون صعوبات كبيرة لاحقا في المهارات الانتقالية، والتأهيل المهني، وبالتالي سيجدون صعوبات في وصولهم للتمكين، وبناء عليه قد يتعذر دمجهم الكلي في المجتمع. لذلك يهتمون بتعليم هذه المهارات لطلبتهم، ومساعدتهم على اتقانها باستقلالية وبدون الاعتماد على الاخرين.

ورغم معرفة المعلمين بأهمية المهارات المجتمعية لطلبتهم ذوي الإعاقة الفكرية، واهتمامهم بتعليمها، الا انهم يعتقدون أن طلبتهم لم يستطيعوا اتقانها بشكل مرتفع، وواجهوا قصورا في أدائها. مما أثر سلبا وبشكل واضح على مهاراتهم الاجتماعية، والتواصلية؛ والاتي تعتبران أيضا من المهارات الضرورية والاساسية لامتلاكهم للمهارات الانتقالية، والتأهيل المهني؛ وهما من أساسيات الدمج الكلي

لهؤلاء الطلبة. كما أن قصورهم في أداء هذه المهارات، سينعكس سلبا على ثقتهم بأنفسهم، وعلى دافعيتهم للتعلم.

كما يعتقد المعلمون أن امتلاك طلبتهم ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات المجتمعية بمستوى متوسط، وقصورهم في أداء هذه المهارات يعود لعدة أسباب تكمن من وجهة نظهر في أن جزء كبير من هذه المهارات تعلم في مراحل تعليمية متقدمة (المتوسط، والثانوي) أكثر منها في المرحلة الابتدائية. كما يعتقدون أن هذه جزء من هذه المهارات تعلم خارج المدرسة؛ بمعنى في البيئة المحيطة مثل، قطع الشارع، والتعامل مع الإشارة الضوئية، وغيرها. وهذا قد يكون الصعب تحقيقه باستمرار. وبناء عليه قد يقتصر امتلاكهم للمهارات المجتمعية لبعض منها وليس جميعها.

كما يعتقدون أيضا أن من أسباب القصور في امتلاك طلبتهم ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات المجتمعية، أن بعض المهارات المجتمعية تحتاج الى قدرات معرفية ادراكية متوسطة فأعلى، وهذه القدرات أعلى من قدرات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، لذلك لا يستطيعون أدائها بشكل مستقل، ومن هذه المهارات التعامل مع الإشارة الضوئية، وقطع الشارع، ومعرفة قيمة النقود، وغيرها. كما يرون أن مهارات العناية. وأن بعض المهارات المجتمعية لا تتطلب قدرات معرفية ادراكية متوسط فأعلى، بل يمكن أدائهم بقدرات معرفية ادراكية منخفضة؛ وهذه من الخصائص الأساسية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ومن هذه المهارات التعامل مع الجوال، ومعرفة فئات النقود، الصعود الى حاف وغيرها. وتختلف هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة البطاينة والشهيلي (2022) والتي أشارت إلى أن درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية، ومنها الإدارة المالية، والصحة والسلامة، جاءت منخفضة.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإن الباحثين يوصيان بضرورة اجراء دراسات ذات منهج نوعي للتعمق أكثر في التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في امتلاك المهارات الحياتية اليومية من وجهة نظر معلميهم، أو أولياء أمورهم، واجراء دراسات وصفية لمعرفة رأي أولياء الأمور في مستوى امتلاك أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات الحياتية اليومية، والتحديات التي تواجههم في امتلاكهم، واجراء أبحاث ذات منهج تجريبي لتدريب الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على المهارات الحياتية اليومية. كما يوصيان بضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لتعريفهم بماهية المهارات الحياتية اليومية، وأبعادها، وأهميتها، وكيفية التدريب عليها. كذلك ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لتعرفهم بماهية المهارات الحياتية، وأبعادها، وأهميتها، وكيفية التدريب عليها. وأيضا عقد دورات تدريبية وورش عمل يجمع فيها أولياء الأمور وأصحاب القرار والمعلمين، للتقليل من التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة

الفكرية في امتلاك المهارات الحياتية. كذلك زيادة اهتمام مناهج الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالمهارات الحياتية، والتركيز على مناسبتها لقدراتهم.

المراجع

Abdel Karim, Rashed Hussain. (2020). *Qualitative Research in Education* (3rd edition). Al Rushd Publishers Library.

Abu al-Nur, Muhammad and Muhammad, Amal. (2019). *Effective teaching and learning strategies*. Dar Al-Zahra.

Alawiye, , J. I & Alawiye, O. (2020). Comparative Self-Concept Variances of Children in Two English Speaking West African Nations. *Journal of Psychology*, Vol.124, Issue, 2Page No.169.

Al-Batayneh, Osama, and Al-Shehili, Saif. (2022). The degree to which individuals with adult mental disabilities possess functional skills from the point of view of teachers. *Mutah Journal for Research and Studies - Humanities and Social Sciences Series*, 37 (2), 267-296

Al-Dhafiri, Fayez. (2021). The level of daily life skills of children with mild intellectual disability and how to train them from the perspective of their parents in Kuwait: A blended approach. *Educational Journal*, (140)35, 43-73.

Al-Kayyal, Mukhtar, Abdel-Azim, Ahmed, and Al-Kilani, Al-Sayyed. (2019). The effectiveness of the Portage program in developing some independence skills among children with moderate intellectual disability. *Psychological Counseling Centre*, 58, 1-39.

Al-Khatahtbeh, Maram. (2018). *The degree to which individuals with mental disabilities possess self-determination skills from the parents' perspective* [Unpublished master's thesis]. Yarmouk University

Al-Khatib, Jamal, Al-Smadi, Jamil, Al-Rousan, Farouk, Al-Hadidi, Mona, Yahya, Khawla, Al-Zureikat, Ibrahim, Al-Surour, Nadia, Al-Amaira, Musa, Al-Natour, Mayada. (2021). *Introduction to the Education of People with Special Needs* (9th edition). House of thought.

Ali, Waddah, Al-Mufti, Ashraf. (2021). *Self-reliance skills and their relationship to self-confidence among mentally disabled children admitted to learning in special education centers in Khartoum State*. [A magister message that is not published]. University of Neelain

Al-Luhaidan, Nada, and Al-Jabbar, Abdul Aziz. (2020). *Early intervention for people with intellectual disabilities*. Dar Al-Zahra.

Al-Nefaie, Adwaa. (2021). *Distance Education for Students with Intellectual Disabilities During the Novel Coronavirus Crisis: Opportunities and Challenges from the*

Viewpoint of Parents in Makkah Al-Mukarramah [Unpublished master's Thesis]. Umm Al Qura University.

Al-Qudah, Derar & Alotaibi, Bander. (2022). Evaluating the reality of Transitional Services of Intellectual Disabilities according to parent's perspectives in Makkah. *journal of Tikrit University for Humanities.*29(5),342-369.

Al-Rousan, Farouk. (2019). *The psychology of extraordinary children Introduction to special education*. (12 nd ed). dar alfikr.

ALtayeb, Masoud Hussein. (2018). *Scientific research, its rules, procedures, and methods*. Arab Knowledge Bureau.

Al-Zahrani, Muhammad. (2020). Standards for assessing the quality of qualitative research in the humanities. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 8 (3), 605-622.

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD). (2021). *Intellectual Disability*. https://www.aaidd.org/intellectual-disability/definition

Bastian, A & Veneta, A. (2020). "*Emotional Intelligence*. Baltimore": Paul H Brookes Publishing.

Brown, F & Sneell, M. E. (2021). *Meaningful Assessment. In M.E*. Snell & Brown (Eds), Instruction of Student With Severe Disabilities (PP67-114). Upper Saddle River, NJ: Prentice-Hall.

Danish & Steven, V. (2017). *New Roles for Sports Psychologists: Teaching Life Skills Through Sport to At-Risk Youth' Quest Human Kinetics.* Vol.49 Issue 1, p100,14p.

Drahota, A. (2018). *Intervening With Independent Daily Living Skills Children With Down Syndrome*. A Published PHD Thesis, University of California Los Angeles.

Felimban, Bashayer & ALqudah, Derar. (2023). The effectiveness of an early intervention program based on electronic play in developing the cognitive skills of children with intellectual disabilities within the age group of 2-5 years. *Tikrit University Journal of Human Sciences*, 5(30), 392-421.

Cresol, John. (2014). *Qualitative research design is an in-depth study in five methods*. (Ahmed Al Thawab Iya, translation; p.1). Dar Al-Fikr publishers and distributors. (2019).

Haj Amin, Abdel Hamid, and Mohamed, Mansour. (2018). The effectiveness of a training program to improve the skill of time and time perception for mentally disabled students. *College of Education Journal*, 34(5), 677-703.

Hamarid, Hayat, and Ammar, Miloud. (2022). Autonomy for children with special needs: a field study in Sidi Lakhdar - Mostaganem. Rawafid *Journal for Scientific Studies and Research in Social Sciences and Humanities*, 2 (6), 127-145.

Hawass, Enas. (2019). The effectiveness of a training program to develop self-care skills for children with Down syndrome. *College of Education Journal*, 119 (30), 206-244.

Hegazy, Heba. (2017). A program based on body awareness to develop some life skills for mentally handicapped children. *Childhood Journal*, 27(2), 929-950.

Maliki, Saleh. (2017). The effectiveness of a behavioral counseling program in developing some life skills for students with mild intellectual disabilities in Jeddah. *Journal of Special Education*, (18), 299-340.

Ministry of education. (2015). *Regulatory Guide for Special Education* (First Edition).

Qasim, Sumaya, and Bin Zaamoush, Nadia. (2017). Self-care skills for mentally disabled children. *Kasdi Merbah-Ouargla Journal*, 29, 239-256.

Salim, Suhaib, and Al Salahat, Muhammad. (2012). The extent to which students enrolled in the comprehensive rehabilitation center in Najran possess self-care skills. Journal of Special Education, 2, 247-277.

Schneider, j . (2019)."*Teaching Life Skills: Connecting With the Real World* ". education Canada , vol. 44 Issue, p24-25.